

السبيل، ثم وهبهُ لجارية حسناء جميلة، وأنت والله أقبحُ من قرد، أو
رزقهُ رجلاً شجاعاً وأنت والله أجبنُ من صافِرٍ فهل ينبغي لك أن
تمسَّ الدرهم إلا بثوب.

نثر الدرّ للآبي ج ٣ ص ٢٩٣

ونهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ٣٠٢

(٢١)

هوائذ الرعوس

كان مروانُ بنُ أبي حفصة لا يأكلُ اللحمَ بخلاً حتى يقرم^(١) إليه،
فإذا قرم أرسلَ غلامه فاشترى له رأساً فأكله فقيّل له: نراك لا تأكلُ
إلا الرعوسَ في الصيف والشتاء فلم تختار ذلك؟ فقال: نعم الرأسُ
أعرفُ سعره فآمن خيانةَ الغلام ولا يستطيعُ أن يغبنني فيه وليس بلحمٍ
يطبخه الغلام، فيقدرُ أن يأكلَ منه، إن مسَّ عيناً أو أُذناً أو خدّاً،
وقفتُ على ذلك، وأكلُ منه ألواناً أكلُ عينه لوئاً وأذنيه لوئاً

(١) يقرم إليه. يشتهي اللحم بشدة.